السعودية نحو تفجير ... (تتمة ص1)

بينما «القاعدة» في اليمن تضرب يميناً وشمالاً وستزداد قوة بانفلات وضع البلاد، يصل جون كيري وزير الخارجية الأميركي إلى المنطقة، ووجهته الرهان على الدور السعودي في تكوين حلف في وجه الإرهاب، فيما لا تبدو التجربة اليمنية إلا علامة على فشل الحلف قبل أن يولد، طالما تناط بالأحقاد السعودية إدارة دفة السياسات الأميركية، حيث الحمقى لا ينجحون إلا ببناء أرضية للفشل.

كيري ينشئ حلفاً، لكن ستيفان دي ميستورا المبعوث الأممي لإنجاز الحلّ السياسي في سورية، يسعى إلى وضع خريطة طريق، يبدو من مستشاريه أن لا مفرّ من تضمّنها الدعوة إلى وحدة الموقف بين الحكومة والمعارضة في سورية من الإرهاب، والانخراط في حرب واحدة ضدّه، وهو ما كان مطلب الوفد السوري الرسمي في مؤتمر جنيف للحوار، الذي رعاه سلف دي ميستورا الأخضر الإبراهيمي، الذي حصد الخيبة بسبب رفض الطلب السوري وتضامنه مع وفد المعارضة بالإصرار على أولوية تنحّي الرئيس بشار الأسد لحساب هيئة حكم انتقالية، من خارج الدستور يشكّلها مجلس الأمن الدولي وفقاً للفصل السابع، بعد إعلان سورية دولة فاشلة ووضعها تحت الوصاية كما جرى في العراق بعد الاحتلال الأميركي.

رحل الإبراهيمي خائباً، ومع رحيله استدار العالم كله صوب دعوة أطلقها قبل عامين الرئيس الأسد عنوانها جبهة عالمية ضدّ الإرهاب، وانتخب الرئيس الأسد لولاية من سبع سنوات، ليأتي دي ميستورا وأمامه السعي إلى حلف سوري ضدّ الإرهاب كمقدمة للحلّ السياسي، ولأنه من المنطقي أنّ قتال «داعش» في سورية مستحيل من دون قتاله في العراق كما هو العكس صحيح، فلا بدّ للحلف السوري من أن يصير سورياً عراقياً، وكذلك أن يصير أيضاً لبنانياً، وترى مصادر مقربة من مهمة دي ميستورا أنّ حلفه يتقاطع مع حلف كيري، مع فارق أنّ التنسيق بين الحلفين أو تكاملهما أو دمجهما يستدعي قراراً من مجلس الأمن، وبالتالي مشاركة روسيا بعد اللجوء إلى الفيتو، وإلا صارت الحكومة العراقية المشتركة هي والحكومة اللبنانية في حلف كيري طرفاً وسيطاً للتنسيق بين الحلفين.

كيري ورئيسه ومعهما رؤساء الغرب وحكام الخليج، كانوا في سراب الرهان على أنّ كتائب المعارضة السورية المسلحة التابعة لهم، هي شريك بديل للدولة السورية في أي حلف لقتال «داعش»، ليفجعوا مساء أمس بخبر تبخر تنظيم «أحرار الشام» الذي يشكل فصيلاً رئيسياً، أو قد يكون الفصيل الرئيسي الموازي لقدرات جبهة زهران علوش المسماة بالجيش الإسلامي، والتي تخوض معركة وجودها في حي جوبر الدمشقي.

تبخر تنظيم «أحرار الشام» بتفجير أودى بسبعين قتيلاً ومثلهم من الجرحى شمال إدلب في مقرّه القيادي الرئيسي حيث اجتمع المؤسّسون والقادة والضباط والكوادر، لبلورة مشروعهم المفترض أن يقدم للانضمام إلى حلف كيري، طار الجناح السوري للحلف قبل أن يولد بينما واجهات المعارضة توزعت على الفضائيات السعودية والقطرية، تتحدث عن اتهامين، فبعضها قال إنّ العملية ردّ على تفجير مقرّ الأمن القومي قبل سنتين في دمشق، والذي سقط فيه قادة الأمن السوري يومها والضباط الكبار، وبعضهم قال إنّ التفجير ردّ من «داعش» على زيارة كيري بنسف رهانه السوري على حلف يقاتل معه في سورية والعراق ضدّ «داعش».

على إيقاع مفاجآت المنطقة التي يتابعونها، والمفاجآت التي يخشون وقوعها، كان اللبنانيون على موعد مع لقاء هام جمع السيد حسن نصرالله والعماد ميشال عون، أكد متانة الحلف بينهما، وتطابق وجهات النظر في الملفات التي جرت مناقشتها، والتأكيد على وضع كلّ الإمكانات في خدمة النصر في الحرب على الإرهاب، خصوصاً تمتين الوحدة الوطنية وإحباط مخاطر الفتنة.

مصادر متابعة للاجتماع أكدت أنّ كلّ الملفات كانت على الطاولة وفي مقدمها الملف الرئاسي، وأنّ التفويض المتفق عليه للعماد ميشال عون بإدارة هذا الاستحقاق أعيد تأكيده، وأن الاستحقاق الانتخابي لمجلس النواب احتلّ حيزاً من النقاش، وتقرّر متابعة تقديم طلبات الترشيح وفقاً لقانون الانتخاب الحالي، وبالمقابل الانفتاح على كلّ النقاش السياسي الدائر حول مستقبل المجلس النيابي، بما يحفظ مهمة المجلس الراهنة في أولوية إنجازه للاستحقاق الرئاسي.

على ضفة مقابلة وبعد مماطلة، جرى تكليف مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم رسمياً متابعة ملف المخطوفين العسكريين، بعدما تبيّن أن التفاوض جرى تعطيله في الحرب السعودية. القطرية، بقرار سعودي، على رغم التذرّع بموقف متحفظ منسوب إلى قائد الجيش نفته أوساطه بشدة، مؤكدة على حجم الثقة بدور اللواء إبراهيم ابن المؤسسة العسكرية، وموضع ثقة قائدها، والمؤتمن على هيبة هذه المؤسسة ومستقبل عسكرييها المخطوفين.

يعيش لبنان واقعاً مضطرباً بفعل الأحداث الأمنية الخطيرة المتمثلة بقضية العسكريين المخطوفين على يد المجموعات الإرهابية، وما رافق جريمة ذبح الشهيد عباس مدلج من قطع طرقات في مختلف المناطق اللبنانية. لتزيد الطين بله عمليات الخطف والخطف المضاد التي زرعت الخوف والقلق في نفوس المواطنين، وأعادتهم بالذاكرة إلى حرب عام 1975. أضف إلى ذلك أن عمليات الخطف التي استغلت الأوضاع المتدهورة والفلتان الأمني سحبت بساط الاهتمام السياسي عن خطر تنظيم داعش، وحولت الأنظار إلى بريتال وعرسال، على رغم أن عملية خطف أيمن صوان على يد م طليس وآخرين كانت لأسباب مالية.

الجيش يحرّر صوان

وتمكن الجيش مساء أمس بنتيجة التحريات المكثفة وعمليات الدهم التي نفذها من إطلاق سراح صوان حيث تسلمته مديرية المخابرات التي استكملت التحقيق لكشف ملابسات عملية الخطف»، كما تمكنت وحدات الجيش من توقيف عدد من الأشخاص من آل المصري وطليس، فيما اندلعت اشتباكات بين الجيش وبين المطلوبين خلال المداهمات في الجرود ما أدى إلى جرح جندي.

وأكد وزير الأشغال العامة غازي زعيتر لـ«البناء» أن عمليات الخطف وقطع الطرقات أمر مرفوض، رافضاً إدراج ما حصل تحت العنوان المذهبي، مناشداً الجيش ملاحقة المعنيين. وأمل من الجميع التنبه إلى خطورة المرحلة، لأن التقاتل الداخلي من شأنه أن يحول الأنظار عن خطر تنظيم داعش، وهذا يعد جريمة المستفيد الأول منها سيكون الإرهاب الذي يحاول بكل الوسائل إشعال الفتنة في لبنان.

وأكد النائب عاصم عراجي لـ«البناء» أن الخطف والخطف المضاد الذي شهده البقاع الأوسط في اليومين الماضيين، ذكر المواطنين بالحرب الأهلية، لافتاً إلى أن الوضع مقلق وخطر، فالعشائر والعائلات لا تأتمر بقرارات الأحزاب في البقاع وهنا تقع المشكلة، مشيراً إلى أنه على تنسيق مع قيادات حركة أمل لا سيما المسؤول الأمني أحمد البعلبكي لحماية البقاع من نار الفتنة.

إرهابيّو «داعش» يتلقون العلاج في مستشفى بيروت الحكومي

وفي إطار الخطة الجديدة لمنع دخول وخروج المسلحين من الجرد إلى عرسال ومخيمات النازحين، تمكن الجيش اللبناني من قطع الطريق في وادي الحصن الذي يربط عرسال البلدة بجرودها، وتمركز على التلال المشرفة على جنوب شرقي البلدة، وأقام حاجزاً مدعماً بالتحصينات والآليات العسكرية والأفراد.

إلى ذلك، سقط صاروخان بين بلدتي حورتعلا وبريتال مصدرهما السلسلة الشرقية من دون وقوع أي إصابات.

ووصف مصدر وزاري لـ«البناء» تحسين الجيش تموقعه وانتشاره باتجاه إحدى التلال في جرود عرسال مؤخراً بأنه أمر إيجابي لإقفال أحد الطرق والمعابر التي يتحرك من خلالها المسلّحون من وإلى عرسال، لكنه استدرك قائلاً أن هناك طرقاً ومعابر أخرى ما زالت مفتوحة بوجه الإرهابيين منها عقبة المبيضة وممر آخر حيوي في المنطقة.

وأكدت مصادر عسكرية لـ «البناء» أن وحدات الجيش ستواصل في الساعات الماضية عملها لإقفال كل المعابر غير الشرعية بين بلدة عرسال وجرودها ومنع كل محاولات تسلل المسلحين باتجاه البلدة، وأن هناك قراراً واضحاً بأن لا يبقى أي مسلح في عرسال أو يتسلل إليها بما يؤدي إلى حصر المسلحين في الجرود في حين تبقى معالجة الوضع في الجرود مؤجلة إلى الوقت المناسب. وأشارت إلى أن الجيش يقوم بعزل البلدة عن جرودها حتى يعود أبناؤها إلى بلدتهم وحياتهم هناك.

إلى ذلك، نشرت «جبهة النصرة»، عبر قناة شبكة مراسلي المنارة البيضاء على موقع «يوتيوب» فيديو بعنوان «أول رد على حزب الله بعد التهديد»، وتضمن لقطات لمعركة بين النصرة والحزب في جرد نحلة، وسجل في نهاية الفيديو خسائر «حزب الله» في هذه المعركة بحسب مزاعم «الجبهة».

وفي خطوة أثارت غضب أهالي العسكريين المختطفين نقل إلى مستشفى بيروت الحكومي ستة من إرهابيي تنظيم داعش وجبهة النصرة من الذين قاتلوا الجيش في عرسال لتلقي العلاج.

تكليف رسمي لابراهيم

سياسياً، واصلت خلية الأزمة الوزارية المكلفة متابعة ملف العسكريين المخطوفين اجتماعاتها، برئاسة الرئيس تمام سلام وحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع سمير مقبل، ووزير الخارجية جبران باسيل، ووزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، ووزير العدل اللواء أشرف ريفي. وفيما انضم إلى الاجتماع قادة الأجهزة الأمنية إلى الاجتماع،

وأكدت مصادر مطلعة لـ«البناء» أن المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم بدأ التواصل مع جهات خارجية في شأن ملف العسكريين المختطفين، مشيرة إلى أن اتصاله بقطر وتركيا جرى بتكليف من الحكومة وأن مهمته في ملف العسكريين تختلف عن مهمته في قضية أعزاز التي كان فيها وسيطاً بين سورية وقطر، بيد أنه اليوم يفاوض كطرف من دولة إلى دولة، يتكلم باسم الدولة اللبنانية التي تطالب بحفظ مصالحها وسيادتها.

وعبر الرئيس سلام في بداية اجتماع خلية الأزمة عن أسفه للأحداث التي شهدها بعض المناطق اللبنانية في اليومين الماضيين، معتبراً أن مشهد الأحداث التي شهدها بعض المناطق اللبنانية استحضر صفحات قاتمة من الحرب التي طوى اللبنانيون صفحتها، يظهر حجم المسؤولية الملقاة على عاتق الجميع، حكومة وقوى سياسية وفاعليات اجتماعية وقادة رأي وكل الحريصين على السلم الأهلي، في ضبط المشاعر وتخفيف الاحتقان وتغليب منطق الحكمة.

واستمع المجتمعون إلى عرض من القادة الأمنيين للأوضاع الأمنية، خصوصاً في منطقة البقاع، والإجراءات التي اتخذت لضبط الأمن فيها. وجرى نقاش حول آخر المعطيات المتعلقة بملف المخطوفين. واتخذت القرارات المناسبة.

خيمة لأهالي العسكريين في ساحة الشهداء

وكان سبق ذلك، اجتماع بين رئيس الحكومة وأهالي المخطوفين العسكريين الذين يتحضرون اليوم لنصب خيمتهم في ساحة الشهداء، انتهى إلى تشكيل لجنة مصغرة من الأهالي للبقاء على تواصل مع رئاسة مجلس الوزراء. وعلمت «البناء» أن رئيس الحكومة تمنى على أهالي العسكريين المخطوفين وقف قطع الطرقات لأن الأمر لن يفيد بشيء.

وقال مصدر وزاري مطلع لـ«البناء» أمس إن لا أخبار إيجابية حتى الآن حول سير الاتصالات والتحرّك الذي بدأته الحكومة تجاه بعض الدول والجهات المؤثرة في قضية العسكريين المخطوفين، مشيراً إلى أن الأمور لا تزال «معقّدة وصعبة».

وأضاف أن قطر التي بدأت مسعى من أجل المساعدة في الإفراج عن العسكريين، لم تبلغ الحكومة أي جديد في هذا الخصوص منذ مجيء مبعوث من قبلها إلى عرسال قبل أيام، موضحاً أن إشادة رئيس الحكومة بأمير قطر جاء من باب السعي لبذل مزيد من الجهود القطرية لحمل المسلّحين الإرهابيين على إطلاق سراح العسكريين، ولم يكن نتيجة بروز إشارات إيجابية واضحة في هذا الصدد.

ووصف قيام المدعو «أبو طاقية» (مصطفى الحجيري) بمرافقة والدة أحد المخطوفين العسكريين (جورج خوري) لرؤية ولدها لدى المسلحين الإرهابيين بأنه سيشكّل إحراجاً قوياً للحكومة، لا سيما أنه انتقل إلى مكان احتجاز العسكريين بسهولة ومن دون معوقات، رافضاً الادعاءات بأن الجيش أطلق النار عليه خلال العملية.

وقال المصدر إن هذا الأمر كان موضع بحث ونقاش خلال اتصالات أجريت أمس على المستوى الحكومي. وأشار في الوقت نفسه إلى أن الجهود التي بذلت في الثماني والأربعين ساعة تركزت على معالجة تداعيات ما جرى على الأرض من قطع طرق وبعض عمليات الخطف، موضحاً أن هناك إجماعاً لدى الأطراف السياسية على التصدّي ودرء الفتنة التي تطل برأسها من خلال هذه القضية الحساسة.

مكافحة الإرهاب في لقاء نصر الله – عون

وفي ظل هذه الأجواء الأمنية المتردية، جاء لقاء الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله برئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون لمدة خمسة ساعات في حضور وزير الخارجية جبران باسيل والمعاون السياسي للأمين العام للحزب حسين الخليل ومسؤول لجنة الارتباط والتنسيق وفيق صفا، حيث تم التشديد على ضرورة مكافحة الإرهاب، لا سيما خطر الموجة التكفيرية الإرهابية التي تؤسس للفوضى الشاملة والتي يتوجب مواجهتها. ليؤكد صحة رؤيتهم السابقة للأخطار، ودقة تقديرهم لما هو آت، وصوابية تحذيرهم من الانقسامات الطائفية في لبنان ومن التقسيمات التدميرية في المنطقة.

وأكد المجتمعون صحة رؤيتهم السابقة للأخطار، ودقة تقديرهم لما هو آت، وصوابية تحذيرهم من الانقسامات الطائفية في لبنان ومن التقسيمات التدميرية في المنطقة.

وشدد لقاء السيد نصر الله والعماد عون على صحة التفاهم الذي بنوه والذي يشجعون على تعميمه على باقي القوى تحصيناً للوضع الداخلي في مواجهة الفتنة المرفوضة.

ودعا تكتل التغيير والإصلاح «إلى التشريع استثنائياً لتأمين تمويل تسليح الجيش اللبناني»، لافتاً إلى أنه «يجب الالتفاف حول الجيش والدولة اللبنانية ومؤسساتها الفاعلة».

دعوة إيرانية لمقبل

ونقل السفير الإيراني محمد فتحعلي إلى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني سمير مقبل دعوة رسمية موجهة إليه من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، آملاً أن تكون هذه الزيارة زيارة عملية وبناءة وجادة، وتؤدي إلى نتائج ملموسة، مؤكداً أن بلاده حريصة على الأمن والهدوء والاستقرار في لبنان، ومستعدة لبذل كل المساعي في مجال الوصول إلى هذا الهدف.

هل يستمر 14 آذار في المبادرة

وفيما أبدت كتلة المستقبل أسفها للردود والمواقف السلبية التي ظهرت على لسان بعض الشخصيات والقوى السياسية في شأن المبادرة التي طرحتها قوى 14 آذار والمتعلقة بانتخابات رئاسة الجمهورية. وأكدت مصادر نيابية في «التيار» لـ«البناء» أن فريق 14 آذار ينتظر عودة الرئيس فؤاد السنيورة لاتخاذ قرار الاستمرار في طرح المبادرة أو عدمه لا سيما أن فريق 8 آذار حكم عليها بالإعدام قبل أن يتواصل معنا.

على صعيد آخر، قال مصدر مطلع في 8 آذار لـ«البناء» إن بيان رئيس تيار «المستقبل» سعد الحريري أمس «ناقص ويفتقد إلى أكثر من عنصر».

وأضاف إننا نتفق معه في الدعوة إلى مواجهة التحريض المذهبي والفتنة، وعدم الإنجرار إلى ممارسات لا وظيفة لها سوى تحقيق مآرب الإرهاب، كما عبّر في بيانه، لكننا نأخذ عليه طريقة كلامه عن الحملة على عرسال، التي نرفضها أصلاً، لأننا نرى في هذه الطريقة تغطية للقضية الأساسية أي اعتداءات الإرهابيين وخطف العسكريين وأخذ البلدة رهينة لصالح هذه المجموعات.

وقال المصدر: «إننا جميعاً ضد كل مايغذّي العصبيات المذهبية وغيرها، وقد عملنا ونعمل لمحاربة مثل هذه الأعمال، لكننا نرى في الوقت نفسه كيف أن بعض أعضاء «المستقبل» من نواب ومسؤولين يستمرون في إطلاق المواقف المتشددة والتي تصب في هذا المنحى».

ورأى أن بيان الحريري هو «أقل لهجة من هذه التصريحات، لكن تيار «المستقبل» لا يزال يمارس موقفاً ليس بحجم المسؤولية الوطنية المطلوبة لمواجهة خطر الإرهاب أكان من خلال أداء وسائل إعلامه أو من خلال إطلاق بعض المواقف على لسان هذا المسؤول أو ذاك النائب».

ضربة كبيرة ... (تتمة ص1)

كان العبود أول من اتهم داعش باغتيال بهايا منذ عدة أشهر، ولداعش مصلحة في هذه العملية، وأيضاً تصب هذه المصلحة في خانة السعودية على حساب قطر وتركيا وللسعوديين مصلحة في هذه المقتلة. وأيضاً تصب هذه العملية بالطبع في خانة الدولة السورية وللسوريين مصلحة في فرط عقد قوة أحرار الشام، و للقطري والتركي مصلحة على رغم تضرره من عملية الاغتيال وهنا يطرح سؤال مهم هل خشيت قطر وتركيا من ذهاب أحرار الشام إلى السعودية بعد اتفاقها مع زهران علوش رجل السعوديين في الغوطة الشرقية لدمشق؟

أياً تكن اليد التي قتلت قيادة أحرار الشام من المؤكد أن هناك ضحايا كثراً يشعرون بالراحة والثأر لقتلاهم على يد هذه الجماعة، اسألوا الفوعة المحاصرة لدى أهليها الخبر الكثير عن حسان العبود وجماعته.

مخاوف روسية ... (تتمة ص1)

في الحسبان هذا الالتزام بمكافحة الإرهاب والظاهر بما يكفيه من القباحة في الوثائق التي جرى اعتمادها في قمة حلف شمال الأطلسي».

وتأتي هذه التطورات في وقت واصل الجيش السوري عملياته العسكرية في حي جوبر الملاصق للعاصمة، وسط تقدم لوحداته على المحاور الشمالية والجنوبية داخل الحي، في حين استهدفت وحدات أخرى من الجيش بعمليات مركزة تجمعات المسلحين وتحركاتهم داخل حي الدخانية التي سيطرت عليه المجموعات المسلحة قبل عدة أيام.

كذلك استهدف الجيش مسلحين في عين ترما وكفر بطنا وعربين وجسرين وزبدين في الغوطة الشرقية، ونفذ الطيران الحربي السوري عدداً من الغارات الجوية على أرتال المسلحين وتحصيناتهم في محيط دوما والنشابية ومزارع عالية، ومناطق متفرقة في خان الشيح في ريف دمشق.

وفي ريف حماة، تمكنت وحدات الجيش السوري من فرض سيطرتها على بلدة خطاب بعد معارك عنيفة مع المسلحين، في حين واصلت مدفعية الجيش استهداف مناطق تجمع المسلحين في المناطق المحيطة في حلفايا ومورك، وسط تقدم لوحدات الجيش السوري على محاور متفرقة من بلدة بطيش، كما استهدف الجيش تحركات المسلحين في ريف السلمية.

مصر إلى اليسار درّ ... (تتمة ص1)

«إسرائيل» والسعودية عندها بالتأكيد، لكن – مرة أخرى نؤكد أن التوافق consensus غير الاتفاق agreement، أما النتيجة فواحدة.

اليوم يبدو الهدف المشترك لأميركا والسعودية و«إسرائيل» منع مصر من أن تمد الجسور الطبيعية نحو بلاد الشام والرافدين. وما دامت مصر تطمح أن تكون قوة إقليمية، وهذا حقها، حسناً فلتتجه نحو الغرب حيث الكعكة الليبية تنتظر. ويمكن لمصر أيضاً أن «تتسلى» بالسودان من وقت لآخر. المهم أن لا تنظر إلى جهة شروق الشمس تجاه توأماها في العروبة. فعزة العرب وعظمتهم تحققت عبر ثلاث دول، الأموية في دمشق والعباسية في بغداد والفاطمية في «المحروسة». هذا المثلث العروبي لا تريد الولايات المتحدة أن تراه قائماً من جديد، ولا تريده السعودية أيضاً.

مشكلة هذه «المؤامرة الإستراتيجية» أنها تتناقض تماماً مع طبيعة الأشياء وطبائع البشر. هناك فطرة ومنطق وطبيعة تحكم الوجود وفق منظور حدده خالق الكون ومصوره. الدليل تجده في التاريخ أي في صيرورة الوجود عبر الزمان. منذ الفراعنة والهكسوس كان الشام (والرافدان) ومصر جناحي الوجود الطبيعي لهذه المنطقة. اقرؤوا التاريخ: صلاح الدين ومحمد علي وزنوبيا والأمويون والفاطميون وعبد الناصر، ما كان ممكناً أن تقوم دولة قوية في مصر مندون الشام، ولا دولة في الشام من دون الكنانة.

هكذا يبدو واضحاً أن الإستراتيجية الأميركية تعاند طبيعة الأشياء، أما إرادة «الشوام» بكل بقاع الشام الطبيعية وحواضرها من اسكندرون وحتى حيفا ساحلاً ومن غزة والقدس وعمان وحتى حلب – وما فوق حلب – براً، فإنها إرادة تبنى على الفطرة... أي على طبيعة الأشياء. والصراع اليوم هو بين الطبيعة وأعدائها.

د. مهدي دخل الله

mahdidakhlala@gmail.com

هل تصبح شبعا ... (تتمة ص1)

وتنبه هذه المصادر إلى وجود مجموعة معطيات في غاية الخطورة تحذر من أن لبنان سيعيش في المدى المنظور تحت تأثيرات تفاعلاتها الميدانية والسياسية، ما يحتّم التحسب لها:

يفيد المعطى الأول أن الخطة الموضوعة من وراء أحداث عرسال ترمي إلى جعل منطقة البقاع الشمالي، بمثابة «ميدان استنزاف» لحزب الله، وجعله كما يعتقد المخطط منغمساً عسكرياً في تلك المنطقة لدرجة تؤثر في جاهزيته فوق ساحات أخرى ستشهد معارك فعلية ذات صلة مباشرة بالمخطط «الإسرائيلي» المرسوم لاستغلال الأحداث السورية وتحقيق أهداف أبعد أثر متصلة بأمرين اثنين أساسيين: 1 – إضعاف محور المقاومة وتقطيع أواصر روابطه الديموغرافية من إيران إلى لبنان. 2 – أخذ الصراع في سورية إلى تقسيمات عسكرية وأمنية ومذهبية تخدم رؤية «إسرائيل» للتسوية النهائية للصراع العربي - الفلسطيني معها.

ويقول المعطى الثاني، فيما الأنظار منشغلة بما يحدث بين عرسال وجرودها وبحوادث الخطف المتبادل وقطع الطرقات في البقاع الشمالي، (وهو أمر مطلوب أن يتزايد)، فإن الخطر الحقيقي يتحضر ليطلّ برأسه عمّا قريب انطلاقاً من البقاع الغربي. وبحسب المعلومات فإن هناك سيناريو «إسرائيلي» قديم بدأت إرهاصاته الميدانية تتبلور من خلال ما يحدث في محافظة القنيطرة. وعلى رغم أن إعلام المعارضة السورية يتحدث عن أن معركتها هناك هدفها تهديد دمشق العاصمة عبر الوصول إلى الغوطة الغربية من خلال فتح طريق القنيطرة – دمشق، إلا أن المعلومات تؤكد أن هذه المعركة هدفها خلق تماس لبناني مع الأزمة السورية، انطلاقاً من حدوث اندفاعة مفاجئة (غزوة من آلاف المسلحين) لمسلحي النصرة وأحرار الشام (ناقص داعش) من بيت جن ومزارعها حيث تتمركز الآن باتجاه بلدة شبعا اللبنانية، علماً بأن الأخيرة تبعد مسافة ساعتين سيراً على الأقدام من بيت جن.

ويتخيل هذا السيناريو أن وصول المسلحين إلى شبعا سيؤدي تلقائياً إلى سقوط الخط التقليدي الذي رسمته القيادة العسكرية «الإسرائيلية» لحربها المقبلة ضد لبنان وسورية على السواء. والمقصود هنا هو خط البقاع الغربي وصولاً إلى المصنع التي تقطنها غالبية من المسلمين السنة، افترضت «إسرائيل» أنها غير موالية للحزب. وتسمي «إسرائيل» وفق خطة «يونفيل 2» هذه المنطقة بالخاصرة الرخوة لحزب الله لأنه لا وجود لديموغرافيا شيعية فيها، ولأنها أيضاً تمنح القوات «الإسرائيلية» طريقاً سهلة لعزل الجنوب وعزل بيروت عن دمشق. ويجرى اليوم تزيين هذه الخطة «يونفيل 2» من خلال إضافات استجدت عليها تتمثل بانتشار عشرات آلاف النازحين السوريين في منطقة البقاع الغربي، وهؤلاء – ودائما كما يتخيل السيناريو «الإسرائيلي» – يمكن الإفادة منهم في تأمين ظهير إضافي حاضن للهجوم «الإسرائيلي». ويفترض هذا السيناريو أنه بمجرد وصول مسلحي المعارضة السورية إلى شبعا، فإن قرى وبلدات البقاع الغربي الأخرى المشكلة اليوم من ديموغرافيا لبنانية سنية وسورية (بفعل النزوح) ستنضم إليهم لتشكل بيئة حاضنة لهم. أما في خصوص الوجود الدرزي في تلك المنطقة فيُنظر إليه على أنه لا يملك إمكان أن يشكل عقبة أمام المناخ الجديد الذي سيستجد.

وبقيت الإشارة إلى خطة «يونفيل 2» التي كُشفت بعد فترة وجيزة من حرب تموز عام 2006 ونقلت تفاصيلها إلى لبنان آنذاك. واليوم هذه المصادر نفسها تحذر من أن «إسرائيل» أخرجت هذه الخطة من خزائن الحفظ ووضعتها على الطاولة مع إضافة ما استجد من أوراق جديدة لمصلحتها كاستعمال ورقة النزوح السوري في إطار أنه يدعم البيئة اللبنانية الحاضنة «السنية» ضد حزب الله. وتختتم هذه المصادر أن كل ما يجري الآن في لبنان ليس أكثر من تمهيد لتنفيذ خطة يونفيل 2 المعدّلة والهادفة بالأساس إلى إيصال خرائط التقسيم للبنان وإضعاف حلفه مع محور المقاومة عبر خلق حالة موصل ثانية فيه، إضافة إلى الهدف المركزي وهو إنشاء حكم ذاتي درزي في الجولان برعاية «إسرائيلية».

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة التحصيل بيروت - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

إسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
الشركة الشرقية للترويج والمعارض «سوبكس» ش.م.م	3456	RT000017227LB	2014/07/23	2014/07/04
شركة ناجيغرافيك ش.م.م	917	RT000017342LB	2014/07/23	2014/07/03
شركة وادراكو ش.م.م	1052	RT000017348LB	2014/07/23	2014/07/17
شركة كروس رودز ش.م.م	1231	RT000017354LB	2014/07/23	2014/07/03
شركة شعيا للصرافة ش.م.ل	2615	RT000017345LB	2014/07/23	2014/07/03
شركة برووديج ش.م.ل	2665	RT000017347LB	2014/07/23	2014/07/03
شركة مشاريع الشرق الأوسط ش.م.م	1273	RT000017356LB	2014/07/23	2014/07/04
شركة رايدر ترايدنغ كومباني ش.م.م	1306	RT000017358LB	2014/07/23	2014/07/08
شركة عبر العالمية هيلت فريك ش.م.م	1366	RT000017359LB	2014/07/23	2014/07/03
شركة عشيتكس ش.م.ل	1456	RT000017458LB	2014/07/23	2014/07/03
شركة سيبيكو ش.م.م	1487	RT000017460LB	2014/07/23	2014/07/03
شعر للاستشارات الهندسية والمقاولات ش.م.م	1512	RT000017462LB	2014/07/23	2014/07/03
شركة بي.ف.جي. ش.م.م (الربيع)	1790	RT000017468LB	2014/07/23	2014/07/03
شركة الخدمات الطباعية	3515	RT000017486LB	2014/07/23	2014/07/03
الكومبيوتر - وسائل العقول الإلكترونية ش.م.م	1947	RT000017500LB	2014/07/23	2014/07/03
شركة استثمار الفنادق والمشاريع السياحية ش.م.ل	2015	RT000017501LB	2014/07/23	2014/07/03
شركة باجي ش.م.م	2723	RT000017488LB	2014/07/23	2014/07/03
نوميرك بزنس ش.م.م	2846	RT000017496LB	2014/07/23	2014/07/03
شركة فالكون فود كومباني ش.م.ل	2963	RT000017512LB	2014/07/23	2014/07/03
شركة ابيكور أنترناشيونال ش.م.م	3014	RT000017516LB	2014/07/23	2014/07/03
ميدل إيست ترافل سرفيسز ش.م.ل	3029	RT000017508LB	2014/07/23	2014/07/03
جورج يونان وأولاده ش.م.م	3111	RT000017509LB	2014/07/23	2014/07/03
مكتب المهندسين الاستشاريين ش.م.م	3215	RT000017510LB	2014/07/23	2014/07/03
شركة قهان للصناعة ش.م.ل	3445	RT000017517LB	2014/07/23	2014/07/03
شركة ليه فوليه بلانش ش.م.م	4128	RT000017540LB	2014/07/23	2014/07/04
شركة مسرح المدينة ش.م.ل	4545	RT000017564LB	2014/07/23	2014/07/03
شركة غبريال بدارو وشركاه ش.م.م	4649	RT000017570LB	2014/07/23	2014/07/03
شركة الكترو رزق للتجارة العامة ش.م.م	4764	RT000017572LB	2014/07/23	2014/07/04
الشركة العربية للتوزيع	4808	RT000017574LB	2014/07/23	2014/07/03
عادل حسن الحاج	76274	RT000017639LB	2014/07/23	2014/07/03
شركة إينرجي سابلاي برايت ش.م.ل	5612	RT000017722LB	2014/07/23	2014/07/03
شركة جي ام جي JMJ	5642	RT000017723LB	2014/07/23	2014/07/03
شركة فهان للصناعة ش.م.ل	5697	RT000017724LB	2014/07/23	2014/07/03
شركة فير دينكم ش.م.م	6455	RT000017728LB	2014/07/23	2014/07/03
شركة ايما لبنان اوف شور ش.م.ل	6672	RT000017729LB	2014/07/23	2014/07/03

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 1527

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في الشوف

طلب محمد عرابي عرابي وكيل سمير أحمد عرابي سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 1305 كترمايا.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري في الشوف
نايفة شبو

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن استدراج للعروض لبيع ستة آليات مستعملة غير صالحة للبيع (سيارات)، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الإدارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ خمسين ألف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الإدارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الخميس الواقع فيه 2 تشرين الأول 2014 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإنابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 1562

الحزب السوري القومي الاجتماعي
منفذية المتن الشمالي
مديرية الشوير

«قد تسقط أجسادنا أما نفوسنا فقد فرضت حقيقتها على هذا الوجود»

سعاده

زوجة الفقيد: نوال حليم الحاج
ابنه: الرفيق جان منصور بعقليني
بناته: رائدة منصور بعقليني
راغدة منصور بعقليني
الأمينة رندا منصور بعقليني
(ناموس مكتب الرئاسة)
شقيقه: عائلة المرحوم جوزف حنا بعقليني
شقيقته: جوليت حنا بعقليني

وعموم عائلات بعقليني، سكر، الحاج، عطا الله، غريب، وعموم عائلات الشوير وعين السنديانة ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى، فقيدهم الغالي المرحوم:

الرفيق منصور حنا بعقليني

الحائز على وسام الثبات

انتقل إلى رحمته تعالى يوم الاثنين الواقع فيه 8 أيلول 2014 متمّماً واجباته الدينية، احتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة دير مار الياس للموارنة - ضهور الشوير.

تقبل التعازي اليوم الأربعاء وغداً الخميس في 10 و11 أيلول 2014 في منزل الفقيد - ضهور الشوير.